

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 92 | أحكام الحائض

في الحرم | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان الحجر المسمى اليوم عند الناس حجر اسماعيل. انما هو جزء من الكعبة - [00:00:00](#)

وسبب انفصاله عن بناء الكعبة ان قريشا في الجاهلية لما تقادم بناء الكعبة وتهالك ارادوا اعادة بنائها فلما ارادوا اعادة بنائها هدموا اجزاءها الاولى ثم اعدوا البناء الا انهم اشترطوا كما قال ابن هشام رحمه الله تعالى ونقله في السيرة - [00:00:21](#)

اشترطوا الا يدخل في بنائها الا مال حلال. لانها بيت الله تعظيما وتشريفا لبيت الله الكريم فقال قائلهم يا معشر قريش لا تدخلوا في بنيان الكعبة من كسبكم الا طيبا - [00:00:45](#)

فلا يدخلن فيها مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس فقل المال فلم يستطيعوا ان يبنيوا الكعبة على بنائها الاول. فتقاصر البناء فبنوها بهذا الشكل المربع الذي نراه اليوم وتركوا جزءا منها احاطوه بسياج - [00:01:00](#)

فالحجر انما هو جزء من الكعبة. ولكن لما تقاصرت بقريش النفقة لم يتموا بناءها على القدر الذي كانت عليه وانما قصره الى هذا القدر المربع لذا نعرف ان تسمية الحجر - [00:01:21](#)

انما تسمية بعض الناس له بحجر اسماعيل خطأ والاصل ان هذا الحجر انما حصل عند بناء قريش للكعبة واحيانا بعض الناس يسميه الحطيمة ويسميه الحجر وكلها اسماء لهذه البقعة الشريفة المباركة من الكعبة - [00:01:39](#)

وهنا عدد من المسائل المسألة الاولى ان صلاة النافلة داخل الكعبة صحيحة مشروعة فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جاء في الحديث ان عبد الله بن عمر سأل بلالا - [00:01:58](#)

فقال له يا بلال اصلي النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح دخل الكعبة هو وبلال فقال بلال نعم صلى ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت - [00:02:13](#)

ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين اخرج به البخاري وصلاة النافلة داخل الكعبة كما ذكرنا مشروعة ومن اراد ان يصلي النافلة داخل الكعبة فانه يصليها داخل الحجر لذلك جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه - [00:02:27](#)

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فقال اذا اردت دخول البيت فصلي ها هنا. فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك بصره حيث بنوه. رواه الامام احمد واصحاب السنن - [00:02:47](#)

ومن احب ان يدخل الكعبة فليدخل الحجر. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ادخلي الحجر فانه من البيت كما جاء في سنن النسائي وهنا مسألة اخرى وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الفريضة داخل الكعبة. لذا نقول لا تصلي الفريضة داخل الحجر - [00:03:02](#)

وانما تصلي داخل الحجر النافلة وهنا مسألة اخرى متعلقة بالطواف بالبيت العتيق فان الطائف بالبيت يجب عليه ان يستوعب في دورانه الطواف بالبيت. قال الله جل جلاله وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:03:23](#)

والباء هنا للملاصقة ولا يجوز للطائف ان يطوف من داخل الحجر لانه حينئذ لم يطف بالبيت وانما طاف من داخل البيت لذا ننبه

اخواننا الطائفين في طوافهم في حجهم وعمرتهم - 00:03:41

الا الا يدخلوا في طوافهم داخل حجر اسماعيل. وانما يطوف بالبيت من خارج حجر اسماعيل لان الحجر من البيت ومن دخله فكأنما

دخل البيت وطاف من داخله وهذا لا يصح والواجب ان يكون الطواف من خارج البيت - 00:03:57

الله تعالى اعلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في دينه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - 00:04:18

يوم يقوم الحساب - 00:04:39